



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5763

التاريخ : الجمعة 2022/2/18

الفبر الرئيسي



عباس يصدر قراراً يقضي بإدراج
منظمة التحرير ومؤسساتها ضمن
دوائر السلطة الفلسطينية



... ص 5

أبرز العناوين



حماس: تجاوز الخطوط الحمراء في الشيخ جراح سيكون له تداعيات خطيرة
"إسرائيل" تبلغ مجلس حقوق الإنسان رفضها التعاون مع لجنة التحقيق الخاصة بعدوان غزة الأخير
خلال استقباله بيلوسي.. عباس: يجب تذليل العقبات أمام تعزيز العلاقات مع واشنطن
مسؤولون أمريكيون ودوليون يزورون الشيخ جراح دعماً لأهله
اللجنة التنفيذية تدعو فصائل المنظمة إلى الحوار لإزالة أي تباينات وخلافات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس يدعو الإدارة الأميركية إلى تنفيذ وعودها وإحياء الرباعية الدولية
6	3. خلال استقباله بيلوسي.. عباس: يجب تذليل العقبات أمام تعزيز العلاقات مع واشنطن
7	4. اللجنة التنفيذية تدعو فصائل المنظمة إلى الحوار لإزالة أي تباينات وخلافات
7	5. يستبعد أعضاء المجلس التشريعي المنحل.. عباس يصدر قانون يمنح 28 فئة الجواز الدبلوماسي
9	6. مجلس الإفتاء الأعلى: ما يجري في حي الشيخ جراح تطهير عرقي بقوة السلاح
9	7. حلوم لـ"قدس برس": قاتل عرفات معلوم لدى قيادات السلطة
10	8. "الخارجية الفلسطينية": قضية الأسرى تنصدر اهتماماتنا وحرانا الدولي
10	9. السلطة الفلسطينية تحمل "ملف الشيخ جراح" إلى مجلس الأمن
11	10. مسؤول فلسطيني: عقبات أمام توجيه الدعم الغربي لخزينة الحكومة
11	11. وزير العمل الفلسطيني: توفير 10 آلاف فرصة عمل للفلسطينيين في ليبيا
11	12. لجنة الانتخابات المركزية تعلن انتهاء مرحلة الترشح للانتخابات المحلية 2021
12	13. اللجنة الوطنية تعلن رزمة مشاريع تربوية وثقافية وعلمية لثلاث مؤسسات مقدسية
12	14. سلطة الطاقة الفلسطينية: خطة لزيادة الاعتماد على الطاقة الشمسية في مجال الزراعة
13	15. وزير الأوقاف برام الله: انتهاء حملة "تكافل" لإغاثة مخيمات اللجوء السورية
المقاومة:	
13	16. حماس: تجاوز الخطوط الحمراء في الشيخ جراح سيكون له تداعيات خطيرة
13	17. جبارين: المقاومة لن تترك الأسرى يعانون داخل السجون
13	18. "القدس": "إسرائيل" تقود حملة كبيرة ضدّ حماس لتصنيفها "إرهابية"
14	19. حماس تستهجن توجه أستراليا لتصنيف الحركة "منظمة إرهابية"
15	20. الجهاد: ندين قرار أستراليا تجاه حماس ونعده انحيازاً للاحتلال
15	21. الشعبية تدين قرار أستراليا بتصنيف حماس بـ"الإرهاب"
15	22. رضوان: قرار أستراليا حظر حماس يمثل انقلاباً على الشرعية الدولية
16	23. شديد: الحراك بالضفة يؤكد أن شعبنا ملتف حول المقاومة
16	24. حماس والشعبية تتفقان على دعم قوائم مشتركة في الانتخابات المحلية بالضفة
17	25. الشبابك يزعم اعتقال ناشط من حماس نقل معلومات استخباراتية لها
17	26. الشعبية: الأونروا تتهرب من التزاماتها بخصوص متضرري عدوان 2014

	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
17	27. "إسرائيل" تبلغ مجلس حقوق الإنسان رفضها التعاون مع لجنة التحقيق الخاصة بعدوان غزة الأخير
18	28. اقتراح قانون في الكنيسة لإلغاء قانون أملاك الغائبين
18	29. "مجلس حاخامات التوراة" يدعو إلى تعزيز الوجود اليهودي بـ"الشيخ جراح"
19	30. باراك: لا أشعر بالذنب حيال مقتل مواطنين عرب بالعام 2000
20	31. الاعتداء على "نشطاء ضد الاحتلال" في تل أبيب
20	32. "إسرائيل" تعلن "انتهاء" العمل بالشهادة الصحية لكبح انتشار كورونا
21	33. الجيش الإسرائيلي يسقط مسيرتين من غزة ولبنان
21	34. "إسرائيل" تطلب مساعدة روسية: احتمالات غزو أوكرانيا جدية للغاية
21	35. ضباط إسرائيليون يوثقون صوراً فضائحية لجنديات داخل الحمامات والمراحيض
	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	36. مرابطون يتصدون لاقتحام المستوطنين بأحات "الأقصى"
22	37. شرطة الاحتلال تفرض إغلاقاً مشدداً على حي الشيخ جراح وتعتدي على الأهالي والمتضامنين
22	38. الحركة الأسيرة: معركتنا مع الاحتلال لن تتوقف ومستمر في التصعيد
23	39. جنين: إصابة عشرات الفلسطينيين بمواجهات مع قوات الاحتلال
23	40. الشباك يهدد الحافلات التي ستنقل الفلسطينيين من أم الفحم للشيخ جراح
24	41. نتائج مسحية: 60% من أهالي القطاع يعانون انعدام الأمن الغذائي
	<u>مصر:</u>
24	42. مصر تدين محاولات تهجير الفلسطينيين من حي "الشيخ جراح"
	<u>الأردن:</u>
24	43. الأردن: سنتصدى لأي محاولة إسرائيلية لتغيير الوضع القائم في القدس
	<u>لبنان:</u>
25	44. هآرتس: حزب الله وافق على تقدم المحادثات بشأن الحدود البحرية

	<u>عربي، إسلامي:</u>
25	45. حمد بن جاسم: عرفات قُتل على أيدي مقربين منه
26	46. وفد تركي رفيع يجري مباحثات في "إسرائيل"
26	47. بناء على طلب إماراتي.. "إسرائيل" تضغط على واشنطن لإدراج الحوثيين على قائمة "الإرهاب"
	<u>دولي:</u>
26	48. مسؤولون أمريكيون ودوليون يزورون الشيخ جراح دعماً لأهله
27	49. بيلوسي تفتتح مؤتمر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لدعم الشركات الفلسطينية بـ250 مليون دولار
27	50. "بي دي أس" تطالب بإلغاء رالي "باها الأردن" لمشاركة 13 إسرائيلياً
28	51. 110 مهاجرًا يهوديًا يصلون تل أبيب من أوكرانيا
28	52. عضو كونغرس يعلن سحب تأييده لمشروع قانون أميركي يشجع التطبيع مع "إسرائيل"
28	53. أوكرانيا تستدعي السفير الإسرائيلي بعد طلب تل أبيب من روسيا إجراء رعاياها في حال الغزو
28	54. حاخامية يهودية في بريطانيا توجه انتقادات لسياسات "إسرائيل" وتجدد رفضها لزيارة سموتريتش
	<u>تقارير:</u>
29	55. البرلمان الإيطالي: تقرير سنوي يرصد انتهاكات الاحتلال بالقدس خلال 2021
	<u>حوارات ومقالات</u>
31	56. عرب المذلة تحت المظلة الإسرائيلية... وائل قنديل
33	57. المقارنة بين مصير "إسرائيل" ومصير الحكم العنصري في جنوب أفريقيا... د. عبد الله الأشعل
35	58. حول نبوءة الشيخ بسام جرار... سهيل كيوان
38	<u>وثيقة:</u>

١. عباس يصدر قراراً يقضي بإدراج منظمة التحرير ومؤسساتها ضمن دوائر السلطة الفلسطينية

رام الله - خاص صفا؛ خاص بـ"رأي اليوم" - نادر الصفدي: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قراراً مفاجئاً ولأول مرة في التاريخ الفلسطيني، بإلغاء دور منظمة التحرير وتحويل كل مكوناتها لدائرة تابعة للسلطة الفلسطينية (الدولة)، بعد أن كانت منذ نشأتها الجامع لكل المؤسسات بما فيها السلطة بحد ذاتها. وتنص الفقرة الأولى من القانون المؤرخ إصداره بتاريخ 8/2/2022، ولم ينشر بعد في الجريدة الرسمية، على أن "دوائر الدولة هي منظمة التحرير الفلسطينية، ودوائرها، ومؤسساتها، والمؤسسات التابعة لها كافة". وجاء في المادة (1) من هذا القرار بقانون: "دوائر الدولة 1. منظمة التحرير الفلسطينية، ودوائرها، ومؤسساتها، والمؤسسات التابعة لها كافة".

المحامي والقاضي السابق أحمد الأشقر، قال: "إنه ولأول مرة في التشريع الفلسطيني، يشار إلى منظمة التحرير على أنها دائرة من دوائر السلطة، معتبرا أن الأمر مثلبة قانونية". وأشار الأشقر، إلى أن الأصل أن تكون منظمة التحرير هي الإطار الذي يسع السلطة الفلسطينية وليس العكس، مضيفاً: هذه الإشارة قد يفهم منها أن المنظمة في مرتبة أدنى من السلطة، وهذا أمر خطير. ولفت الأشقر، إلى أنه "على أرض الواقع يتم التعامل مع المنظمة على أنها أقل مرتبة من السلطة، ولكن إن تم تشريع ذلك سواء عن قصد أو جهل، بما حمل من مضامين، يؤدي إلى المس بالمكانة التنفيذية للمنظمة، وهو بحاجة إلى مراجعة تشريعية".

كما يرى المركز الفلسطيني لاستقلال القضاء والمحاماة "مساواة"، أن القرار بقانون له مبعث سياسي وليس قانونياً، وتم توقيعه دون تبيان النص القانوني الذي تم الاستناد إليه في القانون الأساسي المعدل لسنة 2003 وتعديلاته، مشيراً إلى أن القرار بقانون فيه مخالفته للمبادئ الدستورية من حيث الاختصاص ومبررات الإصدار التي جاءت منطوية على عديد من الانتهاكات والمطالب التي تمس بحقوق الإنسان ومبادئ "دولة القانون" ما يوجب عدم نشره والعمل على إلغائه.

وفي التعقيب على ذلك قالت الهيئة الدولية (حشد) إنها تابعت باهتمام الاعتراض المجتمعي الذي قابل إصدار الرئيس الفلسطيني: محمود عباس قرار بقانون بشأن دعاوى الدولة. وأضافت أن المادة الأولى منه تعمل على إلغاء دور منظمة التحرير وتعتبرها دائرة من دوائر الدولة؛ فيما الحقيقة الراسخة أن السلطة أو الدولة قد شكلت بقرار من منظمة التحرير التي تعتبر الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. وعبرت عن رفضها لهذا الخط؛ الذي من شأنه المس بمكانة منظمة التحرير الفلسطينية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)؛ رأي اليوم، لندن، 2022/2/18

٢. عباس يدعو الإدارة الأميركية إلى تنفيذ وعودها وإحياء الرباعية الدولية

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إنه لا يمكن قبول الأعمال أحادية الجانب التي تقوم بها دولة الاحتلال إسرائيل، وعليها أن توقف كل ذلك فوراً، ولا بد من توفير الحماية للشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال وفقاً لقرارات الشرعية الدولية والالتزام بها. وشدد عباس خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء الخميس، في رام الله، على ضرورة قيام الإدارة الأميركية بتنفيذ ما وعد به الرئيس بايدن ووزير خارجيته بليكن حول إعادة افتتاح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية، ومنع استمرار دولة الاحتلال إسرائيل بالقيام بالأعمال أحادية الجانب وفي مقدمتها وقف الاستيطان وهدم بيوت المواطنين وطردهم منها، والعمل على سرعة التحرك لإحياء الرباعية الدولية وعقد اجتماع فوري على المستوى الوزاري لها لتحريك الجهود لإحياء التحرك السياسي لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تحت مظلة الأمم المتحدة على قاعدة حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/17

٣. خلال استقباله بيلوسي.. عباس يجب تذليل العقبات أمام تعزيز العلاقات مع واشنطن

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الخميس، برام الله، رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي والوفد المرافق الذي ضم عدداً من أعضاء مجلس النواب الأميركي. وأكد عباس أهمية مواصلة العمل على تعزيز العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة الأميركية، وتذليل العقبات التي تعترض طريق هذه العلاقات. وأطلع عباس، بيلوسي وأعضاء الكونغرس المرافقين لها، على آخر المستجدات في الأراضي الفلسطينية، مشدداً على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، ووقف النشاطات الاستيطانية، واعتداءات وإرهاب المستوطنين، ووجوب احترام الوضع التاريخي في الحرم الشريف، ووقف طرد الفلسطينيين من أحياء القدس، ووقف اقتطاع الضرائب وخنق الاقتصاد الفلسطيني. وأكد عباس ضرورة وقف الممارسات الإسرائيلية أحادية الجانب التي تعمل على تقويض حل الدولتين، وذلك من أجل الانتقال لتطبيق الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، والبدء بعملية سياسية حقيقية وفق قرارات الشرعية الدولية، ولا بد من وجود أفق سياسي، مشدداً على رفض بقاء الاحتلال.

بدورها، أكدت رئيسة مجلس النواب الأميركي التزامها بصنع السلام على أساس حل الدولتين، وضرورة تعاون جميع الأطراف بشكل مشترك للمضي قدما في تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/17

٤. اللجنة التنفيذية تدعو فصائل المنظمة إلى الحوار لإزالة أي تباينات وخلافات

رام الله: عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء الخميس، اجتماعا برئاسة أبو مازن، وقررت اللجنة التنفيذية تشكيل لجنة من أعضائها للبدء على الفور بالاتصال مع كافة الأطراف المعنية عربيا وإقليميا ودوليا من أجل وضعها تحت مسؤولياتها وحثها على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية التي أقرتها بشأن القضية الفلسطينية والبدء بتنفيذها وفق جدول زمني محدد متفق عليه لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني واحتلال أرض دولته وتحويل الأقوال إلى أفعال.

ودعت اللجنة التنفيذية فصائل منظمة التحرير الفلسطينية إلى الحوار فيما بينها لإزالة أي تباينات وخلافات لتعزيز الوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ودعوة بقية الفصائل التي ما زالت خارج إطار المنظمة إلى الحوار مع الجميع لتنفيذ ما سبق وتم الاتفاق عليه من أجل إنهاء الانقسام البغيض الذي الحق أكبر الأضرار بالقضية الفلسطينية وتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية بين كافة الفصائل والقوى التي تلتزم ببرنامج منظمة التحرير الفلسطينية والشرعية الدولية، وتحقيق المصالحة والشراكة الكاملة. وعبرت اللجنة التنفيذية عن تقديرها الكبير لمبادرة الجزائر الشقيقة والجهود المصرية المتواصلة من أجل تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية.

كما أكدت اللجنة التنفيذية ضرورة انتظام اجتماعات القيادة الوطنية للمقاومة الشعبية ودعوة جميع الفصائل الفلسطينية للمشاركة الفعالة بالمقاومة الشعبية والتصدي لقطعان المستوطنين واعتداءاتهم. كما أكدت اللجنة التنفيذية ضرورة تفعيل عمل لجان المجلس المركزي حتى يتمكن المجلس من القيام بمهامه ومسؤولياته القانونية والدستورية والرقابية والمتابعة التي أقرها في دورته الأخيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/17

٥. يستبعد أعضاء المجلس التشريعي المنحل.. عباس يصدر قانون يمنح 28 فئة الجواز الدبلوماسي

رام الله - عوض الرجوب: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قرارا بقانون وسّع بموجبه الفئات التي تستطيع الحصول على جواز سفر دبلوماسي فلسطيني، وأثار القرار حفيظة قانونيين

وسياسيين فلسطينيين لجملة أسباب. وتضمّن قانون الجواز الدبلوماسي، المؤرخ في السادس من فبراير/شباط الجاري، 28 فئة بإمكانها الحصول على الجواز الدبلوماسي، بإضافة 7 فئات جديدة لم تكن في قرار سابق لمجلس الوزراء عام 2006. ومن بين الفئات الجديدة: رؤساء وأمناء عامون لفصائل منظمة التحرير وأعضاء هيئاتها القيادية، وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير (السابقون والحاليون)، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني. وبهذا فإن المرسوم يستثني من الجواز قادة فصائل وازنة، خارج منظمة التحرير الفلسطينية مثل حركتي حماس والجهاد الإسلامي، ويحرم القانون أعضاء المجلس التشريعي المنتخبين عام 2006 ومن سبقهم، نظرا لحلّ المجلس.

يقول أحمد الديك، المستشار السياسي لوزير الخارجية الفلسطيني للجزيرة نت، إن القانون "إيجابي، ويساعد الفئات التي تسافر في مهام رسمية، بخاصة قادة الفصائل".

ويرى المستشار القانوني للائتلاف الفلسطيني من أجل النزاهة والمساءلة "أمان"، بلال البرغوثي، في حديثه للجزيرة نت، أن صدور القانون دليل على "الهيمنة على إصدار التشريعات"، ويقول البرغوثي إن القانون نص على إعطاء الجواز لأعضاء المجلس التشريعي الحالي، وهذا يعني عدم إعطائه لأي منهم، لأنه لا يوجد مجلس حاليا بعد قرار حلّه.

من جهته، يقول عضو المجلس التشريعي المنحل عن حركة "حماس"، أيمن ضراغمة، إن "تعديل القانون في المرسوم الرئاسي يتعارض ويتناقض مع القانوني الأساسي"، لأنه يمنح الجواز لفئات واسعة، إلا أعضاء المجلس التشريعي.

يردّ رئيس المكتب الإعلامي لمفوضية التعبئة والتنظيم بحركة "فتح"، منير الجاغوب، على الاتهامات الموجهة لحركته بالهيمنة وإصدار القوانين وفق مصالح فئويّة. ويقول، للجزيرة نت، إن القانون الجديد لا يختلف عن قوانين أخرى مشابهة في الدول المحيطة بفلسطين، وهو ليس حالة خاصة بفلسطين، وإن من "حق بعض الفئات الحصول على الجواز وفق حاجة الدولة".

من يحق لهم الحصول على الجواز؟

يمنح القرار الرئاسي جواز السفر الدبلوماسي لكل من: رئيس الدولة والرؤساء السابقين، ورئيس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين، ومن في حكمهم، كما يُمنح لأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السابقين والحاليين، ورؤساء المجلس الوطني لمنظمة التحرير والمجلس المركزي للمنظمة والمجلس التشريعي، وأعضاء المجلس المركزي للمنظمة، وقادة ورؤساء وأمناء فصائل منظمة التحرير العاميين وأعضاء هيئاتها القيادية، وأعضاء المجلس التشريعي الحاليين. ويشمل القانون أيضا: رئيس مجلس القضاء الأعلى الحالي والسابقين، وأعضاء مجلس القضاء الأعلى، ورئيس المحكمة الدستورية العليا وأعضاءها، وأعضاء المحكمة الإدارية العليا، ورئيسها ورئيس المحكمة

الإدارية، وقضاة المحكمة العليا. كما يتاح الحصول على الجواز لقاضي القضاة الحالي والسابقين، وأعضاء المحكمة الشرعية، والنائب العام ومساعديه، والمفتي العام ورؤساء الطوائف الدينية، ورؤساء السلطات والهيئات والمؤسسات العامة غير الوزارية، ومن هم بدرجة وكيل مساعد فأعلى من موظفي الدولة. ويشمل أيضا المحافظين (أعلى سلطة بالمحافظات) وقادة ورؤساء الأجهزة الأمنية الحاليين والسابقين، ومن هم برتبة لواء فما فوق من منتسبي الأجهزة الأمنية. إضافة إلى السفراء الحاليين والسابقين والمدير العام للصندوق القومي الفلسطيني الحالي والسابقين، وموظفي السلك الدبلوماسي ومن يعيولونهم من الأبناء غير المتزوجين. ومن الفئات أيضا: الإداريون المبتعثون كدبلوماسيين في الدول المضيفة، موظفو وزارة الخارجية من درجة سكرتير ثان فما فوق، الملحقون في السفارات والهيئات المدنية والأمنية، الموظفون في المنظمات الدولية والإقليمية، القناصل الفخريون للدولة، ونقباء النقابات المهنية المنظمة بقانون.

الجزيرة.نت، 2022/2/18

٦. مجلس الإفتاء الأعلى: ما يجري في حي الشيخ جراح تطهير عرقي بقوة السلاح

القدس: قال مجلس الإفتاء الأعلى إن ما يجري في حي الشيخ جراح، شرق مدينة القدس المحتلة تطهير عرقي بقوة السلاح. جاء ذلك خلال جلسة عقدها المجلس الخميس، برئاسة المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى محمد حسين. وندد المجلس بتصاعد وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة. وبين المجلس أن هذا العدوان هو عملية تطهير عرقي بحق السكان الأصليين لإحلال المستوطنين مكانهم بقوة السلاح، وإخلاء أهله منه استكمال لتهود مدينة القدس المحتلة، من خلال مخططات السيطرة الكاملة على العقارات وآلاف الدونمات وتهجير آلاف الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/17

٧. حلوم لـ"قدس برس": قاتل عرفات معلوم لدى قيادات السلطة

أكد العضو الأسبق للمجلسين الثوري لحركة "فتح" و"الوطني الفلسطيني"، السفير الفلسطيني الأسبق ربحي حلوم، صحة تصريحات رئيس الوزراء القطري الأسبق، حمد بن جاسم، بأن "الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات اغتيل على أيدي أشخاص مقربين منه". وقال حلوم لـ"قدس برس" إن "ما صرح به ابن جاسم، يؤكد ما تحدثت به على مدار السنوات الماضية، من أن قاتل عرفات مجرم معلوم لدى السلطة الفلسطينية وقياداتها". ورأى أن "عرفات وقع في فخ الرئيس الحالي محمود

عباس"، موضحاً أن "الأدوات التنفيذية لجريمة الاغتيال، كانت قريبة من الرئيس الفلسطيني الراحل". وأضاف حلوم أن "لدى قيادة السلطة قرارا سياسيا بعدم الكشف عن هوية القاتل الحقيقي، فضلاً عن وجود مخطط لإغلاق الملف نهائياً".

قدس برس، 2022/2/17

٨. "الخارجية الفلسطينية": قضية الأسرى تصدر اهتماماتنا وحراكنا الدولي

رام الله: أكدت وزارة الخارجية أن قضية الأسرى والإفراج عنهم، خاصة المرضى والنساء والأطفال وكبار السن، بمن فيهم الأسير البطل ناصر أبو حميد، في سلم أولويات اهتماماتها وحراكها السياسي والدبلوماسي والقانوني الدولي. وأضافت "الخارجية" في بيان صدر عنها، مساء الخميس، أنها "تواصل يومياً لهذا الغرض مع الصليب الأحمر الدولي، والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، والمحكمة الجنائية الدولية، والمقررين الخاصين لقضايا الاضطهاد والتعذيب والاعتقال، وكذلك مع الحكومة السويسرية بصفتها البلد الوديع لاتفاقيات جنيف". كما أكدت أن قضية الأسرى ستكون حاضرة بقوة في كلمة دولة فلسطين التي سيلقيها وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي في دورة مجلس حقوق الإنسان التي ستعقد نهاية الشهر الجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/17

٩. السلطة الفلسطينية تحمل "ملف الشيخ جراح" إلى مجلس الأمن

رام الله: نقلت السلطة الفلسطينية ملف حي الشيخ جراح في القدس، إلى مجلس الأمن، في محاولة للضغط على إسرائيل من أجل وقف عملية تهجير محتملة للسكان هناك. وقال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، إنه على تواصل مع رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر والتي تتولاها روسيا، ومع الأمين العام للأمم المتحدة، بشأن قضية الشيخ جراح. وأضاف «من المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي، جلسة في الثالث والعشرين من الشهر الجاري، حول آخر التطورات في الأرض الفلسطينية، خاصة ما يجري في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة». وأكد منصور للإذاعة الرسمية، أنه سيتم الطلب من المجتمع الدولي، لعب دور أكثر فعالية للضغط على حكومة الاحتلال وثنيتها عن هدم منازل المواطنين، ووقف ما يجري في القدس الشيخ جراح وعموم الضفة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/18

١٠. مسؤول فلسطيني: عقبات أمام توجيه الدعم الغربي لخزينة الحكومة

رام الله: قال مستشار رئيس الوزراء الفلسطيني، أسطفان سلامة، إنه توجد عقبات أمام توجيه الدعم الأوروبي والأميركي لخزينة الحكومة، على الرغم من الوعود والتعهدات الأميركية بعودة المساعدات للشعب الفلسطيني، خلال الحوار الاقتصادي الفلسطيني الأمريكي الذي عقد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وبحسب سلامة، فإن العقبات التي تمنع الإدارة الأميركية الحالية من تقديم هذا الدعم، تتعلق بالقانون الأمريكي، أما التي تمنع الدول الأوروبية، فمتعلقة بالضغط الإسرائيلي وضط اللوبي هناك. وأكد أن ثمة جهودا مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول عربية، لاستعادة الدعم المالي، بهدف الخروج من الأزمة المالية الحالية. وأردف «الأزمة كبيرة مستمرة ونأمل بتجاوزها قريبا».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/18

١١. وزير العمل الفلسطيني: توفير 10 آلاف فرصة عمل للفلسطينيين في ليبيا

رام الله: أعلن وزير العمل الفلسطيني، نصري أبو جيش، أنه وقع مع وزير العمل والتأهيل الليبي، علي العابد الرضا، اتفاقية استقطاب العمالة لتوفير 10 آلاف فرصة عمل للفلسطينيين في ليبيا، وذلك على هامش الزيارة التي قام بها وفد فلسطيني ترأسه رئيس الوزراء محمد اشتية للجمهورية الليبية. وتم الاتفاق كذلك على معاملة العامل الفلسطيني أسوة بالعامل الليبي، بجميع الحقوق «من حيث شروط وظروف بيئة العمل». وأكد أبو جيش، أنه سيتم تخصيص جزء كبير من فرص العمل لسكان قطاع غزة، وبحسبه، فإنه سيتم تنفيذ الاتفاقية خلال عامي 2022 و2023، وسيكون للقطاع الحكومي والقطاع الخاص تعاون مشترك في تنفيذها. وشملت الاتفاقيات إلى جانب استقدام العمالة، إنشاء لجنة وزارية مشتركة، وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والتقني، وتعاوننا سياسيا، واتفاقية حول جواز السفر الدبلوماسي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/17

١٢. لجنة الانتخابات المركزية تعلن انتهاء مرحلة الترشح للانتخابات المحلية 2021

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية منتصف الليلة الماضية عن انتهاء فترة الترشح للمرحلة الثانية من انتخابات المجالس المحلية 2021، والتي بدأت صباح يوم الثامن من شباط الجاري في جميع محافظات الضفة الغربية.

وأكدت اللجنة في بيان صحفي أنها تسلمت 267 طلب ترشح في جميع محافظات الضفة وتعمل طواقمها الآن على مراجعة الطلبات وتدقيق بيانات المرشحين وإدخالها وإدارتها، تمهيداً لعرضها على لجنة الانتخابات للبت فيها طبقاً للقانون. وستقوم اللجنة بنشر الكشف الأولي بأسماء القوائم والمرشحين يوم الأحد المقبل. يذكر أن الاقتراع في المرحلة الثانية من الانتخابات المحلية سيجري يوم السبت الموافق 2022/3/26.

موقع لجنة الانتخابات المركزية، 2022/2/18

١٣. اللجنة الوطنية تعلن رزمة مشاريع تربوية وثقافية وعلمية لثلاث مؤسسات مقدسية

رام الله: أعلنت اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في منظمة التحرير الفلسطينية الخميس، عن رزمة من البرامج والمشاريع التربوية والثقافية والعلمية المقدمة لثلاث مؤسسات في مدينة القدس. وهذه المشاريع، التي أعلن عنها خلال حفل التوقيع بمقر منظمة التحرير بمدينة البيرة، ستكون لصالح جمعية الدراسات العربية من خلال مشروع بنك المعلومات، وجمعية برج اللقلق بمشروع عقبات القدس، والثالث لمنتهى العلماء الصغار بمشروع نادي التفكير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/17

١٤. سلطة الطاقة الفلسطينية: خطة لزيادة الاعتماد على الطاقة الشمسية في مجال الزراعة

رام الله-شيوخا: تسعى السلطة الفلسطينية إلى استخدام الطاقة البديلة كعامل مساعد في توفير التيار الكهربائي وتوسيع استخداماتها لقطاعات إنتاجية وصناعية في مختلف مناطق الضفة الغربية خاصة النائية منها. وتنتج فلسطين نحو 180 ميغاواط من الطاقة الشمسية التي تستخدم في جميع القطاعات سواء الزراعية أو الصناعية أو الإضاءة، بحسب ما يقول مسئولون في سلطة الطاقة الفلسطينية. ويجري العمل على خطة لتزويد المزارعين في المناطق النائية من الضفة الغربية المهدهدة أجزاء كبيرة من أراضيهم بالمصادرة لصالح التوسع الاستيطاني بخلايا شمسية لتثبيت صمودهم بسبب عدم توفر الكهرباء لديهم. ويقول نائب رئيس سلطة الطاقة أيمن إسماعيل إن الخطة الفلسطينية تعتمد على إضافة 500 ميغاواط من الطاقة الشمسية إلى جانب ما هو قائم حالياً حتى العام 2030 لتصبح كمية إنتاج الطاقة البديلة 650 ميغاواط بما يعادل 20% من احتياجات الطاقة الكهربائية.

القدس، القدس، 2022/2/17

١٥. وزير الأوقاف برام الله: انتهاء حملة "تكافل" لإغاثة مخيمات اللجوء السورية

رام الله: أعلن وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ حاتم البكري في بيان، الخميس، انتهاء حملة "تكافل" لصالح مخيمات اللجوء السورية والتي جمعت خلال الأسبوعين الماضيين أكثر من ثلاثة ملايين شيكل. وأشار إلى إن الوزارة ستبذل كل جهد مستطاع لإدخال هذه الأموال إلى المخيمات من خلال جميع الجهات المختصة وذات العلاقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/17

١٦. حماس: تجاوز الخطوط الحمراء في الشيخ جراح سيكون له تداعيات خطيرة

أكد رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس في قطاع غزة باسم نعيم، أن أي تجاوز للخطوط الحمراء في الشيخ جراح أو المسجد الأقصى أو أي منطقة أخرى بالقدس المحتلة، سيكون له تداعيات خطيرة، وقد يهيئ الأجواء للانفجار القادم. وأوضح نعيم أن القدس جوهر الصراع وجزء من عقيدة الأمة، مبيّنًا أن ما يحدث فيها لا يخص المقدسين وحدهم، إنما يخص كل الفلسطينيين والعرب والمسلمين. وشدد على أن قيادة المقاومة والشعب الفلسطيني لن يقفوا مكتوفي الأيدي تجاه ما يحدث لشعبنا ومقدساته في القدس المحتلة.

موقع حركة حماس، 2022/2/17

١٧. جبارين: المقاومة لن تترك الأسرى يعانون داخل السجون

أكد عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب الشهداء والأسرى والجرحى في حركة حماس زاهر جبارين، أن المقاومة بأشكالها وأطرافها كافة لن تسمح بأن تترك الأسرى يعانون داخل سجون الاحتلال، مبيّنًا أنها أثبتت في كل مراحل النضال الفلسطيني بأنها أهل لأي معركة يخوضها الأسرى. وأوضح جبارين أن الحق الأساسي للأسرى الأبطال والعمل على تحريرهم هو واجب على المقاومة. وأضاف: "نراقب لحظة بلحظة كل ما يجري داخل السجون، وأبناء شعبنا سيكونون الدرع الحصين للأسرى، وسنقف خلف أسرانا بكل ما نملك من الإمكانيات السياسية والقانونية".

موقع حركة حماس، 2022/2/17

١٨. "القدس": "إسرائيل" تقود حملة كبيرة ضدّ حماس لتصنيفها "إرهابية"

اسطنبول - خاص: كشفت مصادر من قيادة حركة حماس في الخارج، عن حملة كبيرة تقودها إسرائيل في الآونة الأخيرة للضغط على عدد كبير من الدول الأوروبية وغيرها لتصنيف الحركة

“منظمة إرهابية”، والإعلان عن ذلك بشكل علني وواضح بما يضمن فتح الباب أمام دول مختلفة لاتخاذ نفس الخطوة كما فعلت استراليا بعد أشهر من قرار مماثل اتخذته بريطانيا. وقالت المصادر في حديث لـ “القدس” دوت كوم، إن تصنيف استراليا، للحركة بجناحها السياسي “منظمة إرهابية” بعد أن كانت صنفت كتائب القسام بنفس التصنيف عام 2003، لم يكن مفاجئاً بالنسبة لقيادة حماس التي كان لديها بعض المعلومات حول نية الحكومة في كانبرا، اتخاذ مثل هذا القرار، وذلك بضغوط إسرائيلية تم ممارستها من أعلى المستويات في حكومة الاحتلال. وبينت المصادر، أن هذه الحملة التي تقودها حكومة الاحتلال مستمرة منذ سنوات طويلة، ولكنها أصبحت أكثر جدية منذ ما يزيد على عامين.

ولفتت المصادر، إلى أن إسرائيل ومنذ توقيع اتفاقيات “أبراهام” التطبيعية، تضغط على بعض الدول العربية التي وقعت معها اتفاقيات من أجل اتخاذ خطوة بهذا الاتجاه، إلا أن تلك الدول حتى الآن لم تبدي أي ردة فعل، مشيرة إلى أن حركة حماس اطلعت على معلومات بشأن هذا الخصوص، وتتوقع أن لا تستجيب أي من تلك الدول للضغوط الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2022/2/18

١٩. حماس تستهجن تواجه أستراليا لتصنيف الحركة "منظمة إرهابية"

استهجت حركة حماس توجّه الحكومة الأسترالية لتصنيف الحركة منظمة "إرهابية"، حسبما ورد على لسان وزيرة الشؤون الداخلية كارين أندروز، معبرة عن رفضها لهذا التصنيف. وعدت حركة حماس في تصريح صحفي هذا التوجه انحيازاً للاحتلال الإسرائيلي، على حساب عدالة قضيتنا وحقوق شعبنا، وازدواجية معايير تكّرس وتدعم احتلالاً عنصرياً يمارس أبشع جرائم القتل، وينتهك حرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية، ما يحملها مسؤولية قانونية وأخلاقية أمام العالم. وأكدت الحركة أنّ هذا التوجّه لدى الحكومة الأسترالية، يتنافى ويتناقض مع القانون الدولي، الذي كفل حقّ الشعوب في مقاومة المحتل، إذ يتجاهل ممارسات الاحتلال القمعية بحقّ الشعب الفلسطيني، الموثّقة بتقارير حقوقية دولية، آخرها تقرير منظمة العفو الدولية، التي طالبت بمساءلته على ارتكاب جريمة الفصل العنصري ضدّ الفلسطينيين. ودعت الحكومة الأسترالية إلى العدول عن هذا القرار الذي يسيء إلى سمعة الدولة الأسترالية، في رعايتها واحترامها لحقوق الإنسان، واعترافها بالقوانين والأعراف الدولية. وشددت الحركة على أنها حركة تحرّر وطني، منتخبة من الشعب الفلسطيني، في انتخابات ديمقراطية، وستبقى تدافع عن حقوقه في الحرية والعودة وتقرير المصير.

موقع حركة حماس، 2022/2/17

٢٠. الجهاد: ندين قرار أستراليا تجاه حماس ونعده انحيازاً للاحتلال

دان عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، خالد البطش، قرار أستراليا بتصنيف حركة "حماس" ووصفها بـ"الإرهاب"، قائلاً: "إن هذا القرار ظالم، كونه ينحاز للعدو في تجريم المقاومة التي يمارسها شعبنا ضد الاحتلال". وتابع في تصريح صحفي يوم الخميس: "إن قرار أستراليا هو إعطاء الفرصة للاحتلال للإمعان في العدوان على شعبنا، في مخالفة لكل الأعراف الإنسانية والشرعية والمواثيق الدولية." وعدّ القرار بمثابة "غطاء للعدو في قمعه لشعبنا في الضفة المحتلة والشيخ جراح بالقدس المحتلة. سنستمر بالعمل معا وجنبا الى جنب في مقاومة الاحتلال حتى استعادة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2022/2/17

٢١. الشعبية تدين قرار أستراليا بتصنيف حماس بـ"الإرهاب"

ادانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، قرار أستراليا بتصنيف حركة حماس على أنها "منظمة إرهابية"، مؤكدةً على انحياز أستراليا الأعمى للاحتلال الإسرائيلي. وأكدت الجبهة في بيان لها، الخميس، على أن هذا القرار يشجع الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق أبناء شعبنا والذي ما زال يعاني الويلات. وشددت الجبهة على أن مقاومة الاحتلال الإسرائيلي الذي يمثل الإرهاب بعينه بكل الوسائل الممكنة، حق مكفول لشعبنا الفلسطيني حتى تحرير الأرض والإنسان والمقدسات، ولا تراجع عنه مهما بلغت التضحيات، أو الضغوطات.

فلسطين أون لاين، 2022/2/17

٢٢. رضوان: قرار أستراليا حظر حماس يمثل انقلاباً على الشرعية الدولية

استنكر القيادي في حركة "حماس" إسماعيل رضوان، صباح الخميس، عزم دولة أستراليا حظر حركة "حماس" ووصفها بـ(الإرهاب)، مؤكداً أن هذا القرار يُمثّل انقلاباً واضحاً على الشرعية الدولية التي تدعم مقاومة الاحتلال بكافة أشكاله. وأضاف في حديثٍ صحفيٍّ لإذاعة "صوت القدس" المحلية: "إنّ قرار أستراليا يُمثّل انحيازاً واضحاً للاحتلال، وانقلاباً في الموازين والقوانين الدولية". وأشار إلى أنّ حظر "حماس" في أستراليا أو غيرها من دول العالم يُشجّع الاحتلال الإسرائيلي على الاستمرار في ارتكاب الجرائم والإرهاب ضدّ شعبنا في كلّ مكان.

فلسطين أون لاين، 2022/2/17

٢٣. شديد: الحراك بالضفة يؤكد أن شعبنا ملتف حول المقاومة

أكد القيادي في حركة حماس عبد الرحمن، شديد أن الحراك في الضفة يدل على أن الشعب الفلسطيني حي وملتف حول خيار المقاومة. وشدد شديد خلال لقاء مع قناة الأقصى الفضائية أن الاحتلال يساند السلطة في بسط السيطرة على الضفة لمنع المقاومة، مبيناً أن السلطة تواجه الحراك الشعبي بالاعتقال والمنع. وأشار إلى أن انسداد الأفق الاقتصادي والسياسي في الضفة يتطلب حالة ثورية وحدوية لمواجهة، مبيناً أن قبضة السلطة في الضفة تسجل تراجعاً واضحاً مقابل تقدم للمقاومة. وأكد شديد أن خيار السلطة بالتنسيق الأمني والمفاوضات لا رصيد شعبياً له، مشيراً إلى أن السلطة حولت أجهزة الأمن إلى أجهزة لحماية المستوطنين.

موقع حركة حماس، 2022/2/17

٢٤. حماس والشعبية تتفقان على دعم قوائم مشتركة في الانتخابات المحلية بالضفة

رام الله: رصد مراقبون وصحفيون، خلال الأيام الماضية، تسجيل قوائم لخوض المرحلة الثانية من الانتخابات المحلية في الضفة المحتلة، تضم شخصيات محسوبة على حركتي "حماس"، و "الجبهة الشعبية". وقال القيادي في "الجبهة الشعبية"، ماهر حرب، إن "الشعبية تبحث عن شخصيات قوية، وبرامج واضحة قابلة للتطبيق، لخدمة الشعب الفلسطيني الذي يواجه تحديات لا تعد ولا تحصى، ومن حقه أن يحصل على خدمات تليق بتضحياته". وأوضح لـ"قدس برس"، أن "المصلحة العليا للشعب الفلسطيني، هي التي تحدد نوع التحالف والجهة التي يمكن لحركته أن تتحالف معها"، مشيراً إلى أن "حركة فتح تحالفت مع حماس في مواقف سابقة".

بدوره، أكد القيادي في "حماس"، فازع صوافطة، أن "الحركة لن تشارك في الانتخابات باسمها الصريح، بل ستدعم القوائم المهنية". وبين لـ"قدس برس"، أن "حماس تشجع أبناءها على المشاركة في الانتخابات، بالترشح في قوائم مهنية، وبيانتخاب القادر عل توفير أفضل خدمة ممكن لهم في مناطق سكنهم". وتابع: "تركنا لكوادر الحركة، الخيار في تشكيل التحالفات المهنية، وكان الموقف شبه الجماعي بالنزول في قوائم تحالفية مع الجبهة الشعبية، التي قدمت شخصيات تحظى باحترام مجتمعي واسع".

قدس برس، 2022/2/17

٢٥. الشاباك يزعم اعتقال ناشط من حماس نقل معلومات استخبارية لها

ترجمة خاصة: زعم جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، مساء الخميس، أنه اعتقل فلسطينيًا من سكان قطاع غزة، بزعم أنه دخل إسرائيل بغرض تلقي العلاج ثم استغل الأمر لاحقًا للبقاء بشكل "غير قانوني" ونقل معلومات إلى حركة حماس. وبحسب بيان الشاباك، فإن "أحمد أبو النور" (27 عامًا)، تم تجنيده في عام 2009 بالجناح العسكري لحركة حماس، وتلقى أنشطة تدريبية عسكرية، وعمل داخل وحدة سرية في جهاز الأمن العام التابع لحماس. وادعى الجهاز، أن المعتقل كشف عن الكثير من المعلومات الاستخبارية، ومن بينها مواقع أنفاق ومخابئ أسلحة ومواقع عسكرية تتطرق منها أعمال "إرهابية". وفق زعمها.

القدس، القدس، 2022/2/17

٢٦. الشعبية: الأونروا تتهرب من التزاماتها بخصوص متضرري عدوان 2014

غزة: اتهمت دائرة شؤون اللاجئين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مساء الخميس، إدارة وكالة "الأونروا" بالتوصل من مسؤولياتها والتزاماتها تجاه تعويض متضرري عدوان عام 2014. وقالت الدائرة في بيان لها، إن كل المؤشرات تُدلل على أن إدارة "الأونروا" وضعت هذا الملف في الأدراج المغلقة، على طريق إغلاق الملف بالكامل دون حصول هذه الأسر على التعويضات. وأعربت الدائرة عن تضامنها وإسنادها الكاملين للأسر المتضررة من عدوان 2014، داعيةً الأونروا إلى تحمل مسؤولياتها في إنهاء معاناة تلك الأسر.

القدس، القدس، 2022/2/17

٢٧. "إسرائيل" تبلغ مجلس حقوق الإنسان رفضها التعاون مع لجنة التحقيق الخاصة بعدوان غزة الأخير

ذكرت قناة ريشت كان العبرية، مساء اليوم الخميس، أن إسرائيل أبلغت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أنها لن تتعاون مع لجنة التحقيق المشكلة في أحداث عملية "حارس الأسوار" (العدوان الأخير على قطاع غزة) في مايو/ أيار الماضي. وبحسب القناة، فإن إسرائيل أبلغت المجلس أيضًا أنه لن تسمح لأعضاء اللجنة بالدخول إلى "أراضيها".

ومنع إدخال اللجنة عبر المعابر التي تسيطر عليها إسرائيل، يعني أنها لن تصل إلى قطاع غزة للتحقيق في الأحداث، إلا إذا سلكت اللجنة طريقها للقطاع عبر معبر رفح البري.

القدس، القدس، 2022/2/17

٢٨. اقتراح قانون في الكنيسة لإلغاء قانون أملاك الغائبين

قدم عضو الكنيسة عن حزب "ميرتس" موسي راز، اقتراح قانون لإلغاء قانون أملاك الغائبين، الذي أقر عام 1950 بهدف الاستيلاء على أملاك الفلسطينيين قبل عام 1948، ويستغل اليوم لاستيلاء على أملاك الفلسطينيين في القدس الشرقية واعطائها للمنظمات الاستيطانية. وقال راز: إن هذا القانون عنصري بامتياز، لأنه يصادر ويستولي على أملاك الفلسطينيين، وفي نفس الوقت يمنح اليهود الحصول على املاكهم بعد عام 1967، ويمنع العرب من المطالبة باسترداد أراضيهم وأملاكهم.

وأقر قانون "أملاك الغائبين" في آذار/مارس 1950، ويعرّف كل من هجر أو نزح أو ترك حدود فلسطين حتى تشرين ثاني عام 1947 لأي سبب كان على أنه "غائب"، مما يخول "القيم" على أملاك الغائبين بالاستيلاء على أملاك المهجرين الفلسطينيين.

وبناء على القانون السابق، استولى القيم "المكلف بالقانون من قبل الدولة" على 300 قرية عربية، وما يقارب 280 ألف دونم من البيارات والأشجار المثمرة، و25 ألف بناء تحتوي على 75 ألف مسكن، و10 آلاف محل تجاري، إضافة إلى ربع مليون دونم تابعة للفلسطينيين الذين بقوا في الأرض المحتلة بعد الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/17

٢٩. "مجلس حاخامات التوراة" يدعو إلى تعزيز الوجود اليهودي بـ"الشيخ جراح"

القدس المحتلة: دعا ما يسمى "مجلس حاخامات التوراة" اليوم الخميس، إلى تعزيز الوجود اليهودي في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة.

وذكرت القناة "السابعة" العبرية، أن أعضاء رئاسة "حاخامات التوراة" (يضم حاخامات من مختلف التيارات الدينية)، وجهوا دعوة للإسرائيليين لتعزيز السيطرة اليهودية على حي الشيخ جراح.

وجاء في بيان الحاخامات، أن "حي شمعون هاتزاديك (حي الشيخ جراح)، يقع في قلب القدس، وواجهة للسيطرة اليهودية على المدينة المقدسة؛ عاصمة إسرائيل" على حد زعمهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/17

٣٠. باراك: لا أشعر بالذنب حيال مقتل مواطنين عرب بالعام 2000

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، إيهود باراك، إنه لا يشعر بالذنب حيال استشهاد 13 مواطنا عربيا برصاص الشرطة في هبة أكتوبر أثناء ولايته، وأن الخطأ السياسي الأكبر الذي ارتكبه كان عدم تشكيله حكومة وحدة مع رئيس حزب الليكود حينذاك، أريئيل شارون، الذي سمح باراك له باقتحام المسجد الأقصى، في نهاية أيلول/ سبتمبر العام 2000، وكان هذا الاقتحام الشرارة التي أشعلت انتفاضة القدس والأقصى.

وحول الانتفاضة الثانية التي اندلعت أثناء ولايته في رئاسة الحكومة، زعم باراك، في مقابلة نشرتها صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم الجمعة، أن "هذه كانت حديقة حيوانات، وجرت أعمال شغب في جميع أنحاء يهودا والسامرة"، أي الضفة الغربية المحتلة.

وأضاف أنه "بما يتعلق بمواطني إسرائيل العرب الذين قُتلوا، ليس لدي شعور بالذنب". وعلى عكس تقرير لجنة التحقيق الرسمية التي تشكلت للتحقيق في أحداث هبة أكتوبر برئاسة القاضي ثيودور أور، وكان بين أبرز استنتاجاتها أن العنصرية ضد العرب متجذرة في صفوف الشرطة الإسرائيلية، زعم باراك أن "لا أحد كان يعتزم قتلهم. والمواجهات التي شاهدناها قبل سنة في حارس الأسوار (العدوان على غزة) كانت أصغر بكثير. وينبغي العثور على الجذور ومعالجتها".

واعتبر باراك أن "الفلسطينيين هم الفيل الموجود في الغرفة. وهذه الحكومة (الإسرائيلية) ليست ناضجة لعملية سياسية، ولا الفلسطينيين أيضا. لكن إسرائيل لا يمكنها أن تكون في الوقت نفسه يهودية وديمقراطية ومسيطرة في يهودا والسامرة. وعلى إسرائيل الاعتراف بفكرة الدولتين، لأننا نتدهور نحو دولة مع أغلبية مسلمة، وهذا هو التهديد المركزي على إسرائيل".

وأضاف أن "آباء الصهيونية، هرتسل وجابوتينسكي وبن غوريون، تحدثوا عن مميزات الدولة التي ستقام كيهودية وصهيونية وديمقراطية، ولا يوجد تناقض أكبر بين رؤيتهم وبين ما رأيناه في إسرائيل في السنوات الأخيرة" في إشارة إلى فترة حكم بنيامين نتنياهو.

وحول انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان، في أيار/مايو العام 2000، قال باراك إن "هذا الأمر الأبرز بالطبع خلال ولايتي، وهذا بسبب قدرتي على فرض قراري على جميع ذوي العلاقة بهذا الأمر، وبضمنهم الرافضين للانسحاب. وأذكر أن (الوزير في حكومته ورئيس حزب ميرتس حينذاك) يوسي ساريد قال صارخا إن الكاتيوشا ستصل إلى بلدة مرغليون (عند الحدود مع لبنان). وكنت متأكدا من أن وجودنا هناك لا يضمن أمننا، وأنه لا يوجد منطق في ذلك".

عرب 48، 2022/2/17

٣١. الاعتداء على "نشطاء ضد الاحتلال" في تل أبيب

اعتدى جندي إسرائيلي، مساء يوم الخميس، على نشطاء ضد الاحتلال، وقام بتمزيق الشعارات التي رفعت على "جسر السلم" في تل أبيب. وقالت الناشطة ادي ارحوب رونين، إن الجندي صرخ وشم الناشطين الذين وقفوا على الجسر ورفعوا شعار "الاحتلال قاتل وكفى للإرهاب اليهودي"، مشيرة إلى أنه تم تقديم شكوى للشرطة الإسرائيلية ضد الجندي. وفي خيمة الاعتصام الدائمة في تل أبيب ضد الاحتلال وإرهاب المستوطنين، اعتدى نشطاء اليمين بالضرب على المتواجدين في الخيمة ومزقوا الشعارات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/17

٣٢. "إسرائيل" تعلن "انتهاء" العمل بالشهادة الصحية لكبح انتشار كورونا

أعلن رئيس وزراء العدو، نفتالي بينيت، مساء اليوم، «انتهاء» العمل بالشهادة الصحية لكبح انتشار كوفيد-19، مؤكداً أن كيان الاحتلال يشهد تراجعاً لموجة انتشار المتحور «أوميكرون». وقال بينيت في بيان إثر لقائه مسؤولين في قطاع الصحة العامة: «نضع حداً لاستخدام الجواز الأخضر (تسمية الشهادة الصحية في دولة الاحتلال). لقد تمّ احتواء موجة أوميكرون. هناك تراجع قوي في عدد الإصابات البالغة والحالات المؤكدة».

الأخبار، بيروت، 2022/2/18

٣٣. الجيش الإسرائيلي يسقط مسيرتين من غزة ولبنان

أسقط الجيش الإسرائيلي، اليوم، الخميس، طائرتين مسيرتين، واحدة من غزة بعد ساعات من إسقاط أخرى من لبنان. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان مقتضب إن المسيرة القادمة من لبنان تابعة لـ"حزب الله" ودخلت المجال الجوي الإسرائيلي.

عرب 48، 2022/2/17

٣٤. "إسرائيل" تطلب مساعدة روسية: احتمالات غزو أوكرانيا جدية للغاية

طلبت إسرائيل أمس، الأربعاء، مساعدة روسية من أجل إجلاء مواطنين ودبلوماسيين في حال غزو روسي لأوكرانيا، حسبما نقل موقع "واللا" الإلكتروني عن موظفين إسرائيليين رفيعي المستوى، وأن هذا الطلب يدل على أن إسرائيل تتظر بجدية بالغة إلى غزو روسي محتمل، وقد يصل حد احتلال أوكرانيا.

وغادر أوكرانيا نحو ثلاثة آلاف مواطن من إسرائيل حتى الآن، ويقدر أنه ما زال يتواجد حوالي عشرة آلاف مواطن في أوكرانيا.

عرب 48، 2022/2/17

٣٥. ضباط إسرائيليون يوثقون صوراً فضائحية لجنديات داخل الحمامات والمراحيض

كشفت صحيفة إسرائيلية في تحقيق واسع عن اتساع ظاهرة تلصص الجنود والضباط داخل جيش الاحتلال على المجندات وهن في وضعيات حساسة والتقاط صور فاضحة لهن. وقد وصف أحد القضاة الإسرائيليين الظاهرة بالسرطانية.

ووفقاً للتحقيق فقد شهد العام 2020 وحده التحقيق داخل الجيش بـ92 ملفاً على الأقل فيها يتهم ضباط وجنود بنشر أشرطة فيديو وصور محظورة وتسببوا أحياناً في إحداث صدمة كبيرة لدى بعض الجنديات الضحايا ممن نشرت صور فاضحة لهن دون علمهن وموافقتهن.

ويوضح التحقيق الصحفي أن التقاط مثل هذه الصور يتم من خلال رصد المجندات عند دخولهن لحمامات مشتركة داخل القواعد العسكرية وداخل المراحيض وفي أجنحة خاصة بالجنديات وأحياناً تم التقاط الصور خلال العمل الجاري.

القدس العربي، لندن، 2022/2/17

٣٦. مرابطون يتصدون لاقتحام المستوطنين باحات "الأقصى"

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود صباح الخميس، باحات المسجد الأقصى، بجراسة مشددة من شرطة الاحتلال، فيما تصدى لهم حراس الأقصى ومرابطون مقدسيون. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، في بيان اطلعت عليه "قدس برس"، أن "عشرات المستوطنين وطلاب المعاهد التوراتية، اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة (إحدى بوابات الأقصى في الجدار الغربي للمسجد) برفقة حاخامات". وأشارت إلى أن المقتحمين "نفذوا جولات استفزازية في باحات المسجد، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية منه". وبيّنت الدائرة أن "المصلين والمرابطين وحراس المسجد الأقصى، تصدوا للمستوطنين المقتحمين بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية".

قدس برس، 2022/2/17

٣٧. شرطة الاحتلال تفرض إغلاقاً مشدداً على حي الشيخ جراح وتعدي على الأهالي والمتضامنين

القدس: فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الخميس، إغلاقاً مشدداً على حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، بالتزامن مع اعتداء عناصر من شرطة الاحتلال على أهالي الحي والمرابطين فيه والمتضامنين. وأفادت مراسلتنا في القدس بأن "شرطة الاحتلال حاصرت الحي، وفرضت إغلاقاً كاملاً ومشدداً على كافة مداخله، تمهيداً لاقتحام المستوطنين الذين يستعدون لمهاجمة أهالي الحي". وأضافت أن "شرطة الاحتلال اعتدت على الأهالي والمتضامنين بالضرب، ومنعت المسعفين من الدخول لتقديم العلاج للمصابين"، مشيرةً إلى أن شرطة الاحتلال هاجمت الأهالي وحاصرتهم على مقربة من منزل عائلة سالم المهدة بالإخلاء القسري في المنطقة الغربية من الحي، ونصبت حواجز حديدية على مداخل الحي لمنع دخول المتضامنين لمساندة أهالي الحي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/17

٣٨. الحركة الأسيرة: معركتنا مع الاحتلال لن تتوقف ومستمرّون في التصعيد

رام الله: أكدت الحركة الأسيرة، الخميس، أن "خطواتها التصعيدية لن تتوقف حتى تتراجع إدارة سجون الاحتلال عن إجراءاتها القمعية"، داعية إلى "الوحدة الوطنية، ورفض الصفوف، ونبذ كل الخلافات". وقالت في بيان صحفي: "نتواصل معكم في يومنا الثاني عشر من المواجهة المباشرة والتصدي المستمر لإدارة سجون الاحتلال، التي تسعى لفرض إجراءات وسحب إنجازات راكمتها

حركتنا الوطنية الأسيرة على مدار عشرات السنين". وأضافت الحركة الأسيرة: "معركتنا مع المحتل في داخل الأسر لم تتوقف يوماً، ولن تتوقف، ولكنها تشهد مراحل من التصعيد".

قدس برس، 2022/2/17

٣٩. جنين: إصابة عشرات الفلسطينيين بمواجهات مع قوات الاحتلال

أصيب 3 شبان فلسطينيين، أحدهم جراحه خطيرة، في اشتباكات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الخميس في ضاحية خروبة (شمالى مدينة جنين). وقال مدير مكتب الجزيرة في رام الله، وليد العمري، إن قوات عسكرية إسرائيلية اقتحمت ضاحية خروبة (شمالى مدينة جنين) فجرًا، وإن نحو 20 آلية عسكرية معززة بالقناصة وقوات الكوماندوز التي يتخفى جنودها بالزى المدني "دهمت منازل للفلسطينيين". وأضاف العمري أن الجنود اعتلوا أسطح عدد من المنازل، ثم اعتقلوا شابين قبل انسحابهم، مؤكدا أن مواجهات اندلعت بين أهالي القرية وقوات الاحتلال، تخللتها اشتباكات مسلحة مع مقاومين فلسطينيين.

والأربعاء، اعتقل الجيش الإسرائيلي صبيا وأصاب عشرات الفلسطينيين باختناق جنوبي الضفة الغربية المحتلة. وقال شهود عيان إن مواجهات اندلعت بين فلسطينيين والجيش الإسرائيلي على المدخل الشمالى لمدينة بيت لحم.

الجزيرة.نت، 2022/2/17

٤٠. الشباك يهدد الحافلات التي ستنقل الفلسطينيين من أم الفحم للشيخ جراح

أم الفحم - الجرمق الإخباري: هددت المخابرات الإسرائيلية، مساء الخميس، الحافلات التي ستخرج من مدينة أم الفحم غدًا الجمعة نحو المسجد الأقصى للرباط فيه ولأداء صلاة الجمعة من التوجه إلى حي الشيخ جراح. وأكد نشطاء من الداخل المحتل، على أن جهاز المخابرات الإسرائيلي أرسل رسائل تهديد إلى أصحاب الحافلات والنشطاء والأفراد الذين سجلوا للتوجه إلى المسجد الأقصى وحذرهم من التوجه إلى حي الشيخ جراح. وأكدت ذات المصادر على أنه سيجري نقل الأهالي من مدن وقرى أراضي 48 إلى حي الشيخ جراح للتضامن مع الأهالي في ظل اعتداءات المستوطنين بغض النظر عن تهديدات المخابرات الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2022/2/17

٤١. نتائج مسحية: 60% من أهالي القطاع يعانون انعدام الأمن الغذائي

رام الله: أظهرت نتائج مسح الظروف الاجتماعية والاقتصادية والأمن الغذائي، والذي يقدم تحليلاً لآخر التطورات في مشهد الأمن الغذائي خلال الفترة بين 2020 و2021، أن 60% من أسر الضفة الغربية كانت آمنة غذائياً، بينما كانت 60% من الأسر في قطاع غزة تعاني من انعدام الأمن الغذائي بصورة متوسطة أو شديدة.

واستعرض التقرير نتائج مسح الظروف الاقتصادية والاجتماعية والأمن الغذائي في فلسطين خلال العام 2021، والذي يقدم تحليلاً لآخر التطورات في مشهد الأمن الغذائي خلال الفترة بين 2020 و2021.

وأشارت نتائج التقرير إلى أنه خلال العام 2021 كان عدد الأسر الفلسطينية الآمنة غذائياً أقل من نصف عدد الأسر الفلسطينية، مع فروقات إقليمية شاسعة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، فبينما كانت 60% من أسر الضفة الغربية آمنة غذائياً، كانت 60% من الأسر في قطاع غزة تعاني من انعدام الأمن الغذائي بصورة متوسطة أو شديدة. كما يظهر التقرير أن أوضاع الأمن الغذائي ما بين العامين 2018 و2021 قد تدهورت أكثر من ذي قبل سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي.

القدس، القدس، 2022/2/17

٤٢. مصر تدين محاولات تهجير الفلسطينيين من حي "الشيخ جراح"

القاهرة: أدانت مصر كافة المحاولات الرامية لتهجير السكان الفلسطينيين من منازلهم في حي «الشيخ جراح» وكذلك تغيير الهوية الديمغرافية للقدس الشرقية. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، في بيان صحافي الخميس: «تتابع مصر ببالغ القلق أحداث العنف التي يشهدها حي (الشيخ جراح) بالقدس الشرقية والتي يتعرض خلالها المواطنون الفلسطينيون لممارسات استفزازية واعتداءات من شأنها تأجيج التوتر في مدينة القدس». وشدد، في هذا الصدد، على ضرورة توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني الشقيق، وكذا ضرورة وقف هدم المنازل ومصادرة الأراضي في الضفة الغربية وكذا بمدينة القدس الشرقية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/17

٤٣. الأردن: سنتصدى لأي محاولة إسرائيلية لتغيير الوضع القائم في القدس

عمّان: قال رئيس الوزراء الأردني، بشر الخصاونة، إنه سيتم التصدي لأي محاولات إسرائيلية لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس. وأكد الخصاونة، خلال لقاء وجهاء وفعاليات شعبية

ورسمية، أن الأردن متمسك بثوابته إزاء القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

قدس برس، 2022/2/17

٤٤. هآرتس: حزب الله وافق على تقدم المحادثات بشأن الحدود البحرية

بلال ضاهر: أبلغ المبعوث الأميركي الخاص بشؤون الطاقة، عاموس هوخشتاين، إسرائيل بأن أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، منح الحكومة اللبنانية موافقته على التقدم في المفاوضات التي تجريها مع إسرائيل، بوساطة أميركية، حول الحدود البحرية بين الدولتين، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس"، الخميس. واعتبر مسؤولون في جهاز الأمن الإسرائيلي أن موافقة حزب الله تمهد الطريق نحو توقيع اتفاق مع لبنان من أجل حل النزاع حول تحديد الحدود البحرية، وتنظيم تقاسم الأرباح المتوقعة من آبار الغاز الواقعة في المنطقة البحرية المتنازع عليها بين الدولتين. وأشارت الصحيفة إلى أن نصر الله وضع عددا من الشروط، "يُيدي الجانبان استعدادا لقبولها". وتبلغ مساحة المنطقة البحرية المتنازع عليها 530 كيلومترا مربعا، ويطالب الجانبان بالسيادة عليها.

عرب 48، 2022/2/17

٤٥. حمد بن جاسم: عرفات قُتل على أيدي مقربين منه

قال رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري السابق، حمد بن جاسم آل ثاني، إن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات "قتل على أيدي أشخاص مقربين منه". وأوضح آل ثاني، في مقابلة نشرتها صحيفة القبس الكويتية، أنه "قبل أشهر عدة من مرضه (ياسر عرفات)، عقد في مكثبي بالدوحة لقاء حضرته شخصيات فلسطينية، وممثلون عن الجانب الإسرائيلي، وناقشنا الآليات كافة التي سيتمكن خلالها عرفات من الخروج سالما من الأزمة إلى خارج فلسطين". وأضاف رئيس الوزراء السابق: "بعد مرور وقت قصير، أعلنت الأطراف التي اجتمعت معها، أنه لا حاجة للاستمرار في نقاش القضية". وتابع وزير الخارجية القطري السابق بالقول إنه "بعد 3 أشهر تفاجأنا بأن عرفات مريض، وتوفي لاحقا". وشدد ابن جاسم على أن "التغير المفجئ على صحة عرفات يدل على أن هناك شيئا ما يحاك له، وربما كان هناك من أعطاه شيئا ما من أجل القضاء عليه". وقال خلال حديثه مع الصحيفة الكويتية إن "هذه حقيقة.. ياسر عرفات قُتل بالتأكيد ومن أشخاص حوله".

موقع عربي 21، 2022/2/17

٤٦ . وفد تركي رفيع يجري مباحثات في "إسرائيل"

أحمد دراوشة: التقى مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية، ألون أوشغيز، الخميس، بوفد ثنائي تركي ترأسه إبراهيم قالن، كبير مستشاري الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان.. كما التقى الوفد التركي بمدير عام الرئاسة الإسرائيلية، أيال شويكي. وتطرقت المباحثات، وفق بيان مشترك للخارجية والرئاسة الإسرائيليتين، "بالتحضيرات لزيارة هرتسوغ إلى تركيا، وفي العلاقات الثنائية بين البلدين، وبمضاي إقليمية مختلفة".

وقال بيان الخارجية الإسرائيلية إن "لتركيا وإسرائيل تأثيرًا كبيرًا في المنطقة" وإن الطرفين وافقا على أن "تحسين علاقاتهما من الممكن أن يساهم في استقرار المنطقة". وعلى هامش المباحثات، التقى هرتسوغ بالوفد التركي، لكنه لم يشارك فيها، وفق البيان الإسرائيلي.

عرب 48، 2022/2/17

٤٧ . بناء على طلب إماراتي.. "إسرائيل" تضغط على واشنطن لإدراج الحوثيين على قائمة "الإرهاب"

قالت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، إن الحكومة الإسرائيلية تضغط على إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لتصنيف جماعة الحوثيين في اليمن "منظمة إرهابية" بناء على طلب من الإمارات. ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي أن أبو ظبي جندت تل أبيب للضغط على واشنطن من أجل تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية، بعد هجماتهم الأخيرة على الإمارات. وأضاف المسؤول الإسرائيلي أن بلاده أبلغت إدارة بايدن أن إعادة تصنيف الحوثيين منظمة إرهابية سيحدّ من نفوذ إيران "المتهور" في المنطقة. وتابع "نحن لا نعمل ذلك من أجل الإماراتيين فقط، نحن نعتقد أن مثل هذه الخطوة في مصلحة الجميع". وامتنعت وزارة الخارجية الإسرائيلية عن الاستجابة لطلب صحيفة تايمز أوف إسرائيل التعليق على الأمر.

وكان موقع "هافينغتون بوست" (Huffington Post) الإخباري الأميركي نقل عن مصادر أن الإمارات تعاقبت مع مجموعة ضغط تدعى "أكين غامب" (Akin Gump) لدفع الإدارة الأميركية لإعادة تصنيف الحوثيين منظمة إرهابية.

الجزيرة.نت، 2022/2/17

٤٨ . مسؤولون أمريكيون ودوليون يزورون الشيخ جراح دعماً لأهله

زار وفد دولي ضم مسؤولين من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية كوكالة "أوتشا" الحقوقية الدولية، وعددا من الدبلوماسيين، يوم الجمعة، حي الشيخ جراح شرق مدينة القدس المحتلة.

وأطلع الأهالي الوفد الدولي على معاناة الأسر المهددة بإخلاء منازلها لمصلحة الجمعيات الاستيطانية، خاصة عائلة سالم التي يتهددها خطر الإخلاء القسري مع نهاية الشهر الجاري. وقالت مديرة شؤون "الأونروا" في الضفة الغربية غوين لويس: "أنا هنا من الأونروا برفقة عدد من المنظمات الدولية لإظهار دعمنا ومساندتنا للعائلات الفلسطينية في الشيخ جراح، هذه العائلات التي تواجه خطر الإخلاء القسري من منازلها بأمر إسرائيلي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/17

٤٩. بيلوسي تفتتح مؤتمر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لدعم الشركات الفلسطينية بـ 250 مليون دولار

شاركت رئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، أمس الخميس، في مؤتمر برام الله، للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، هدفه دعم مشاريع فلسطينية تجارية وصناعية بقيمة 250 مليون دولار. وقالت بيلوسي خلال المؤتمر، إن «الولايات المتحدة ملتزمة بالترويج للأمن والسلام للفلسطينيين والإسرائيليين ودعم حل الدولتين»، مردفة: «ما من أحد بأمان من دون أن نكون جميعنا بأمان». ويشتمل البرنامج الأميركي على تمويل برامج الحوار الإسرائيلي الفلسطيني، وتطوير الأعمال الفلسطينية على مدى 5 سنوات، الذي أقره مجلس النواب الأميركي في ديسمبر (كانون الثاني) عام 2020. وقد أطلق على المشروع اسم «سمارت»، وخصص لدعم الشركات الفلسطينية الصغيرة والمتوسطة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/18

٥٠. "بي دي أس" تطالب بإلغاء رالي "باها الأردن" لمشاركة 13 إسرائيلياً

نددت حركة مقاطعة إسرائيل (BDS)، بمشاركة 13 إسرائيلياً في رالي "باها الأردن" للسيارات، الذي انطلق الخميس، مطالبة بإلغائه. ودعت الحركة، في بيان اطلعت عليه "قدس برس"، المشاركين في السباق إلى الانسحاب، مستكرة رعاية مجموعة من المؤسسات الرالي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/17

٥١. 110 مهاجرًا يهوديًا يصلون تل أبيب من أوكرانيا

وصل 110 مهاجرًا يهوديًا جديدًا، مساء اليوم الخميس، إلى تل أبيب، قادمين من أوكرانيا. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن نصف القادمين من الشباب الذين نقل أعمارهم عن 35 عامًا، مشيرةً إلى أنهم وصلوا في ظل التوترات في أوروبا الشرقية بسبب الأزمة بين أوكرانيا وروسيا.

القدس، القدس، 2022/2/17

٥٢. عضو كونغرس يعلن سحب تأييده لمشروع قانون أميركي يشجع التطبيع مع إسرائيل

أعلن عضو الكونغرس الأميركي عن مدينة نيويورك جمال بومان عن سحب توقيعه على مشروع قرار أميركي سيصوت عليه الكونغرس لتشجيع تطبيع الدول العربية مع إسرائيل. واعتبر بومان أن القانون سيقود إلى تشجيع العنف في الشرق الأوسط لتجاهله حقوق الفلسطينيين. وأكد في رسالة أرسلها إلى الكونغرس الأميركي أمس، أنه سيصوت ضد القانون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/17

٥٣. أوكرانيا تستدعي السفير الإسرائيلي بعد طلب تل أبيب من روسيا إجلاء رعاياها في حال الغزو

كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن أوكرانيا استدعت السفير الإسرائيلي لديها لتوبيخه، وذلك بعدما طلبت إسرائيل من روسيا توفير ممرات آمنة لرعاياها في أوكرانيا إذا أقدمت على غزوها. وبحسب الصحيفة، استدعت الخارجية الأوكرانية اليوم الخميس السفير الإسرائيلي مايكل برودسكي، وطالته بتقديم توضيح بشأن التقارير التي تحدثت عن طلب تل أبيب من موسكو المساعدة في إجلاء الإسرائيليين من أوكرانيا في حال أقدمت روسيا على غزو أوكرانيا.

الجزيرة.نت، 2022/2/17

٥٤. حاخامية يهودية في بريطانيا توجه انتقادات لسياسات إسرائيل وتجدد رفضها لزيارة سموتريتش

حملت حاخامية يهودية في بريطانيا ضمن مقال نشرته في صحيفة «هآرتس» على عضو الكنيست المتطرف باتسليل سموتريتش، رئيس حزب الصهيونية الدينية، وأكدت في انتقاداتها لسياسات الاحتلال بالقول «لا مزيد من الدعم لإسرائيل بأي ثمن».

وقالت الحاخامية لورا غانر كلاوسنر في مقالها: «نحن اليهود البريطانيون لا نخاف من الدخول في حوار حقيقي مع إسرائيل ومن الإصرار على أولوية القيم الديمقراطية. لهذا السبب طلبنا من النائب الإسرائيلي اليميني المتطرف وتاجر الكراهية بتسلييل سموتريتش العودة إلى دياره بعد زيارته بريطانيا قبل أيام».

القدس العربي، لندن، 2022/2/17

٥٥. البرلمان الإيطالي: تقرير سنوي يرصد انتهاكات الاحتلال بالقدس خلال 2021

استعرضت مؤسسة "أوروبيون لأجل القدس"، في مؤتمر صحفي، اليوم الخميس، من داخل مقر البرلمان الإيطالي في روما، تفاصيل تقريرها السنوي، الذي تناول انتهاكات حقوق الإنسان التي اقترفتها دولة الاحتلال في القدس خلال عام 2021.

وشارك في المؤتمر الصحفي، محمد حنون رئيس "أوروبيون لأجل القدس"، وعضوا البرلمان الإيطالي Michele Piras و Nicola Frattoianni، والصحفية الإيطالية Romana Rubeo. وأعلن البرلمان نيكولا فراتوياني تبني مبادرة لزيارة وفد برلماني إيطالي مدينة القدس والاطلاع على الوضع الميداني والتحقيق في الانتهاكات الجسيمة لحقوق المدنيين، من أجل رفع تقرير للحكومة الإيطالية للدفاع عن حقوق المدنيين.

ووثق التقرير قتل قوات الاحتلال الإسرائيلي 14 فلسطينياً، منهم 3 نساء وطفلان في مدينة القدس المحتلة، خلال عام 2021، كان من الشهداء 2 قتلوا برصاص مستوطنين.

وجاءت عمليات القتل بزيادة 100% عن العام السابق، الذي شهد استشهاد 7 مواطنين. وغلب على عمليات القتل الإعدام الميداني، والدعوى الدائمة الاشتباه بنية هؤلاء تنفيذ عملية ضد القوات الإسرائيلية أو المستوطنين، رغم أنه في كل الأحوال يكون بالإمكان السيطرة على الضحايا دون قتلهم.

ورصد التقرير (1783) إصابة ضمنهم نساء وأطفال قاصرون، جميعهم أصيبوا برصاص أو قنابل مباشرة، فضلا عن إصابة العشرات بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع الذي تطلقه قوات الاحتلال.

وجاء عدد الإصابات بزيادة بنسبة 1973% عن العام السابق الذي سجل فيه 86 إصابة فقط. وجاءت أغلب الإصابات في مايو، حيث أصيب 1256 مواطناً، وشهدت مدن وأحياء القدس اندلاع

مواجهات قوية مع الاحتلال خلال محاولته فرض وقائع جديدة في منطقة باب العامود المؤدية للبلدة القديمة والمسجد الأقصى، ومحاولة التهجير الجماعي للمقدسيين في حي الشيخ جراح وسلوان. ورصد التقرير (908) عملية إطلاق نار من قوات الاحتلال في أرجاء القدس خلال عام 2021، وجاءت بزيادة كبيرة عن عام 2020 الذي شهد 543 عملية إطلاق نار ونقطة مواجهات مع القوات الإسرائيلية.

كما وثق التقرير (984) حالة تعرض فيها شبان وأطفال لعمليات تعذيب وضرب، بما يخالف قواعد القانون الدولي التي تحظر التعذيب.

ورصد التقرير أكثر من 2422 عملية اقتحام ومداهمة نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي للأحياء الفلسطينية في شرقي القدس، تخللها 2541 حالة اعتقال.

وقد جاءت الاقتحامات بزيادة بنسبة 67.6% عن العام السابق الذي شهد 1445 عملية اقتحام ومداهمة، علمًا أن بعض الشخصيات تكرر اعتقالها عدة مرات.

وحول عمليات الهدم، أظهرت المعطيات التي جمعها التقرير أن قوات الاحتلال الإسرائيلي نفذت 276 عملية هدم في عام 2021، جاء الأعلى منها في أغسطس/آب بواقع 55 عملية هدم.

وكان لافتًا أن مايو لم يشهد أي عملية هدم، وهو الشهر الذي شهد انتفاضة مقدسية واندلاع جولة مواجهة عسكرية مع غزة رفضًا لمحاولات الاحتلال فرض أمر واقع جديد في المدينة المحتلة.

وأظهرت المعطيات أن قوات الاحتلال دمرت وهدمت 119 منزلًا ما تسبب بتشريد نحو 487 فردًا في أحياء القدس المحتلة، وتستخدم قوات الاحتلال الجرافات لتنفيذ عمليات الهدم للبنىات والمنازل المتنقلة والخيام السكنية.

ووفق التقرير؛ فإن قوات الاحتلال الإسرائيلي أجبرت قسرًا مواطنين مقدسيين على هدم (92) منزلًا ذاتيًا خلال عام 2021، ما أدى إلى تشريد عشرات المواطنين.

ورصد التقرير هدم قوات الاحتلال أكثر من 98 منشأة مختلفة، أغلبها محال أو بركسات وورش سيارات ومنها مدرسة في أحياء القدس المحتلة. وشهد أكتوبر أكبر عمليات هدم لمنشآت بواقع 30 منشأة في مدينة القدس المحتلة.

وخلال العام شارك 3,8761 مستوطنًا في اقتحام المسجد الأقصى، وجرت محاولة لإقرار الصلاة الصامتة وفرض اقتحام المسجد على المدارس الإسرائيلية، بتساوق واضح من المستوى الرسمي الإسرائيلي مع "منظمات المعبد" ومطالبها.

وخلال هذا العام، أصدرت سلطات الاحتلال 510 قرارات إبعاد كان أوسعها في أكتوبر حيث سجل 216 قرار إبعاد.

ورصد التقرير ما لا يقل عن (214) اعتداءً نفذها المستوطنون، وتمثلت في الاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم، وكتابة شعارات عنصرية.

ووفق المعطيات غير الرسمية المتوفرة فإن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صدّقت خلال عام 2021 على بناء 18 ألف و240 وحدة استيطانية في القدس، مقابل هدمها أكثر من 177 مبنى سكنيا فلسطينياً، ما أثار مباشرة على 1422 مواطناً، علاوة على إصدار قرارات هدم لأكثر من 200 منزل. وشملت عمليات التوسع الاستيطاني مطار قلنديا، وجفعات همتوس، وبيت صفافا، والتلة الفرنسية، والعيسوية، وصور باهر، وإم طوبا، وجبل المكبر، والولجة، وشعفاط، وبيت حنينا، وجبل المشارف وكرم المفتي.

وخلال العام كُشف النقاب عن مخططات إقامة 6 بؤر استيطانية داخل أحياء الشيخ جراح وبيت حنينا وصور باهر وبيت صفافا وباب العامود في المدينة، على أنقاض منازل يخطط ما يسمى بحارس أملاك الغائبين الإسرائيلي لطرد سكانها منها.

وأقر الاحتلال خلال 2021، 9 مشاريع تهويدية في محيط المسجد الأقصى، بالإضافة إلى حفره نفقين، أحدهما يبدأ من عين سلوان باتجاه باب المغاربة وحائط البراق بالأقصى، وآخر من منطقة القصور الأموية.

ولأول مرة منذ احتلال القدس عام 1967 يطلق الاحتلال اسماً عبرياً ذا دلالة تهويدية على ساحة أو طريق داخل الحي الإسلامي في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، حيث جرت في نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي مراسم افتتاح "كيكار هجفورا" -أي ميدان الأبطال- في مقطع حيوي من طريق الواد، في سابقة تهويدية وتغيير لاتفاق الوضع القائم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/17

٥٦. عرب المذلة تحت المظلة الإسرائيلية

وائل قنديل

هذه أسرع وتيرة في تاريخ الهرولة نحو التطبيع مع الكيان الصهيوني. انظر حولك ستجد أنّ كل خطوة تقارب بين أطراف الإقليم مع بعضها بعضاً، تستلزم خطوة أوسع بين كل طرف من هذه

الأطراف اتجاه إسرائيل. لم يعد واضحًا: هل شرط المصالحة بين عربي وعربي، أو بين عربي وجار إقليمي، أن يتصالح أولًا مع الكيان الصهيوني، أم أنّ التصالح مع الاحتلال هو النتيجة لأي تصالح بين الأطراف العربية والإقليمية؟

تقترب تركيا من الإمارات، فتكون أقرب إلى إسرائيل، فتقرّر مصر أن تفعل ما يجعلها تسبق الجميع بخطوة، ولسان حالهم يقول: أنا الأقرب .. أنا الأجدر بالتطبيع، أنا الذي لا تستغني عنه إسرائيل. إسرائيل في الإمارات وفي البحرين وفي مصر وتركيا، والسعوديون في تل أبيب يتحدثون عن الدفء الذي يشعرونهم بأنهم في بيتهم، لا غربة هنا، فيما إعلام عربي يعبر عن أبو ظبي والرياض، يهلل ويحتفل بقرار السلطات الأسترالية تصنيف حركة حماس إرهابية، بكل فروعها، وكأنّ انتصارًا وقع، أو كأن ما تحدّث عنه محمد حسنين هيكل بعد توقيع السادات مع الصهاينة يتجسّد واقعا كابوسيا أمامنا الآن، حين أشار في كتابه "زيارة جديدة للتاريخ" إلى ما وصفه بأن "التعبئة العقلية والفكرية والنفسية للشعب المصري قد جرى فكّها أو على الأقل جرى التلاعب بها دون أن يجيء السلام". وما جرى لقطاعات من الشعب المصري هو ذاته الذي نراه مع أطراف من الشعب العربي الآن، ممن تصهنت أرواحهم ووجدانهم، تأثرا بتصهين أنظمة باتت تتسابق على التطبيع، ولا تجد غضاضة في اتهام رافضي التطبيع بأنهم الخونة والمفرطون وأعداء الأمة التي باتت ترى بقاءها مرهونًا بوجود إسرائيل، ومشروطًا بالعداء لكل أشكال المقاومة، سواء كانت مقاومة فلسطينية خالصة، لا ترى من مشروع لها إلا التحرر من الاحتلال، أو مقاومات أخرى طائفية، تمزج بين الحلم بفلسطين والحلم بالمذهب في مشروع واحد، كما هو الحال مع حزب الله والفصائل المقاومة التي لا تكفّ عن كيل المديح لإيران.

الخطاب السياسي والإعلامي الصادر من محور الهرولة انتقل من مرحلة مساواة الخطر الإسرائيلي بالخطر الإيراني إلى مرحلة جديدة كليًا يعتمد فيها طهران خطرًا وحيدًا، وعدواً استراتيجيًا أوحداً، بينما تل أبيب هي الحل، وهي المأوى والملاذ من الأطماع المعتقدّة في الروايات التاريخية عن الصراع الحضاري في المنطقة.

في هذا المناخ، من الطبيعي أن يبدو حسن نصر الله في حديثه على هذه الوضعية من الخيلاء والفخر، خصوصًا وهو يرى خصومه، وخصوم مرجعيته الإيرانية، من العرب الأقحاح يعتمدون إسرائيل مرجعيةً سياسيةً لهم، ترفرف أعلامها في عواصمهم، وتضاء أبراجهم بشعاراتها، وتسير القوافل إليها ومنها، في رحلات الشتاء والصيف، التي تتزامن مع خطوات التآلف والتقارب بين ورثة قریش.

من حق حسن نصر الله أن يتطاوس وهو يخاطب خصومه الذين يزعجهم كل الإزعاج الكلام عن توجه إيران إلى امتلاك قنبلة نووية، لكنهم حين يدور الكلام عن ترسانة الصهاينة النووية، يكونون على أتم الاستعداد للرقود كالدجاجات فوق قنابل إسرائيل النووية حتى تقفس، وتفرخ ما يغيظون به إيران وما يسمّى معسكر الممانعة.

عقب تولي الرئيس الأميركي، جو بايدن، رئاسة الولايات المتحدة، أعلن أن إدارته، تنظر في مشروع كيان جديد في المنطقة يكون بديلاً لجامعة الدول العربية، يضم الدول العربية وإسرائيل، تحت المظلة الأميركية، وهو المشروع المقدم من الباحث بمشروع مستقبل الدبلوماسية في مركز بيلفر للعلوم والشؤون الدولية، التابع لمدرسة كيندي في جامعة هارفارد، روبرت دانين، وهو أيضاً مسؤول سابق بوزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي الأميركي، والباحثة بمعهد الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة الدفاع القومي الأميركي، ماهسا روهي.

أظن أن هذا المشروع بصيغته الموضحة أعلاه لو طرح على العرب الآن لاعترض كثيرون منهم على جزئية المظلة الأميركية، ذلك أنهم لا يريدون وساطة بينهم وبين إسرائيل، إذ صارت هي المظلة لعرب المذلة.

العربي الجديد، لندن، 2022/2/18

٥٧. المقارنة بين مصير "إسرائيل" ومصير الحكم العنصري في جنوب أفريقيا

د. عبد الله الأشعل

تربط التحليلات المختلفة بين مصير النظام العنصري في (إسرائيل) ومصير النظام العنصري في جنوب أفريقيا، وتنتهي إلى أن فلسطين سوف تتحرر من العنصرية الإسرائيلية، كما تحررت جنوب أفريقيا من الحكم العنصري الأبيض الذي تحكم في مصير البلاد أكثر من ثلاثة قرون.

هذه المقاربة متقابلة، لكنها غير دقيقة، فالنظام العنصري في جنوب إفريقيا كان ينتمي إلى الموجات الأولى من الاستعمار، وكان المستعمرون يخططون للاستيطان والاستقرار في جنوب إفريقيا، خاصة أنهم هزموا بأسلحتهم المتقدمة الأفارقة المخالفين الذين فوجئوا بأسلحة المستعمر ومخططاته، ولكن الأفارقة عانوا معاناة فائقة من مختلف صور الاستعباد والفصل العنصري، وكان النظام يمارس ما يسمى في الأدبيات السياسية والقانونية الأبارتهايد، وهذا النوع من الحكم العنصري يحتوي على صور متعددة عنصرية، وهي الفصل العنصري والتعالي العرقي وكذلك التنمية المنفصلة، فكان السود يعملون في مزارع البيض، ولكنهم يحظر عليهم دخول المدن التي يسكنها البيض أو المطاعم ودور السينما التي يرتادونها، ولكن الأفارقة لم يفقدوا يوماً الثقة في نضالهم ضد البيض، وثقتهم بأن

هذه أرضهم ووطنهم لم تفارقهم يوماً، وتوجت بنضال المؤتمر الوطني الأفريقي الذي كان يتزعمه المناضل مانديلا.

وقد تضافرت عوامل دولية كثيرة مع العقوبات الدولية لكي يتخلى البيض عن السلطة، ولا شك أن السلطة البيضاء حازت السلاح النووي، وكانت أداة لتخريب الدول الأفريقية، أيضاً كانت أداة مع واشنطن في الصراع ضد الاتحاد السوفيتي، وشهد النظام الأبيض العديد من الأحداث، أشهرها الحرب الأهلية في أنجولا حيث تمكنت حركة إمبالا الموالية لموسكو من الصعود إلى السلطة، وكانت تلك ضربة قاصمة لواشنطن عام 1975 سرعان ما ردت عليها واشنطن بتوريط الاتحاد السوفيتي في غزو أفغانستان عام 1979، وتجمع الدراسات التي أجريت في هذه النقطة على أن أفغانستان كانت أسوأ على موسكو من فيتنام على واشنطن، كما أسهمت في تقويض الاتحاد السوفيتي والقضاء عليه وانتهائه عام 1989، فنجحت واشنطن بمختلف الوسائل في القضاء على الإمبراطورية السوفيتية بعد أن استمرت 72 عاماً، وانفردت واشنطن بقمة قيادة العالم، خاصة بعد مسرحية 11 سبتمبر 2001، وهكذا قضت واشنطن على نظام الحرب الباردة والقطبية الثنائية ليحل محلها نظام القطب الواحد، ولا تزال واشنطن تتعقب الاتحاد الروسي، وهذا واضح في الكتاب الذي صدر منذ أيام، وقص أسرار المؤامرة الغربية لإسقاط الاتحاد السوفيتي بقلم أحد أركان هذا النظام، الذي كشف أسرار المؤامرة التي نفذها جريبتشوف بكل حسن نية.

أما (إسرائيل) فقد زرعت في فلسطين بمؤامرة دولية، وإن كانت مؤامرة استعمارية، وتوافقت موسكو وواشنطن في حالة نادرة على الاعتراف بـ(إسرائيل)، وإن (إسرائيل) تنفذ المشروع الصهيوني، الذي له طابع أيديولوجي وديني وسياسي، وهذا المشروع يقضي بطرد الفلسطينيين من أرضهم والاستيلاء عليها، وهذا لم يكن شأن البيض في جنوب أفريقيا، وقد اعترف أساتذة الاجتماع في (إسرائيل) بأن النظام العنصري في (إسرائيل) أشد فظاعة من النظام العنصري الذي تبناه البيض ضد الأفارقة، ومعنى ذلك أن النضال الأفريقي ضد الحكم العنصري كان حاسماً في تفكيك هذا النظام، إضافة إلى العوامل الدولية الأخرى التي كانت مناهضة لهذا النضال، أما (إسرائيل) فهي مدعومة من الغرب الاستعماري، ولم تفرض عليها عقوبة واحدة بسبب سياساتها العنصرية لسبب بسيط، وهو أن الاعتراض ليس على السياسة الإسرائيلية، وإنما على مآل المشروع الصهيوني نفسه، ولذلك خلص المحللون دون أن يفتنوا للفارق الفادح بين حالة فلسطين وحالة جنوب أفريقيا إلى أن (إسرائيل) في طريقها إلى الزوال بسبب عنصريتها، فإذا كان ذلك صحيحاً لأسباب أخرى فلا نستطيع أن نتفق مع واحد من كبار المتخصصين في الحركة الصهيونية، وهو المرحوم الدكتور عبد الوهاب المسيري، الذي أكد مراراً في موسوعته حتمية زوال (إسرائيل) مثلما زال الحكم العنصري في جنوب أفريقيا،

فبالخلاف الجذري بين الحالتين يضعف التقابل بينهما، صحيح أنهما يشتركان في أنهما حركات استعمارية، لكن (إسرائيل) حركة استعمارية استيطانية إحلالية تتستر بالدين لتحقيق أهدافها، لهذا السبب نحن نعتقد أن زوال (إسرائيل) بالكامل -وليس مجرد زوال سياساتها العنصرية- لن يتحقق إلا إذا اجتمعت شروط معينة، نظرًا إلى طبيعة المشروع الصهيوني واختلافه عن المشروع الأبيض في جنوب أفريقيا.

فلسطين أون لاين، 2022/2/17

٥٨. حول نبوءة الشيخ بسام جرار

سهيل كيوان

مهما كانت الدعاية أو النبوءة قوية، فهي لا تحقق ذاتها إلا أن تكون مدعومة بمقومات مادية، وإلا انقلبت إلى ضدها، وصار مفعولها عكسياً. منذ بداية الصراع مع الحركة الصهيونية على أرض فلسطين، وما رافقها من انتفاضات فلسطينية وحروب، ظهرت دعايات أو زُرعت عمداً بأن نهاية إسرائيل باتت وشيكة، بل هناك من حددوا تاريخاً لنهايتها أو عاماً.

بكت الحركة الصهيونية ضعفها في 1947-1948، وكانت أصداء وتداعيات الكارثة التي حلت بيهود أوروبا في أوجها، فتعاطف الشرق والغرب مع الدولة الجديدة، التي تحيط بها أمة كبيرة «متوحشة ومتخلفة» بينما كانت العصابات الصهيونية ترتكب أبشع المجازر لترويع الفلسطينيين، ودفعهم إلى الهرب من بيوتهم للنجاة بأرواحهم.

في عام 1956 دخلت إسرائيل الحرب مع بريطانيا وفرنسا ضد مصر، بحجة الخطر الوجودي الداهم عليها، ولعبت دور الضعيف المسكين. في عام 1967 انتشرت فرية إلقاء اليهود في البحر، وعزز هذه الدعاية الإعلام العربي السطحي، الذي لم يعتمد الدراسة العلمية، فصور ضعف إسرائيل، وكأن الحرب معها نزهة، وكانت الصدمة. خلال هذا زعم البعض أن نهاية إسرائيل مذكورة في كلمات في أبيات شعر في كتاب «الجفر» الذي يتنبأ بالمستقبل، وهناك خلاف حول اسم مؤلفه، هل هو علي بن أبي طالب، أم جعفر الصادق، أم محمد ماضي أبو العزائم.

في عام 1973 ظهر ضعف إسرائيل حقيقة، عندما توحد العرب وبادروا، وأعدوا جيدها، فلم تخجل غولدا مئير من ذرف دموعها أمام مشاهدي التلفزيون، ومناشدة أصدقاء إسرائيل لإنقاذ ما سمته دولة الهيكل الثالث. وعندما انقلبت الحرب لصالحها، صارت الدعاية تتحدث نقلاً عن «الجفر» أنهم سيصلون أبواب دمشق وهناك يندحرون ويتقهقرون حتى اللد والرملة، ومن العلامات نجم مذنب ظهر في تلك الفترة. في عام 1982 وحصار بيروت، ظهرت أيضاً نبوءات مصدرها «الجفر» بأن المعركة

الفاصلة ستقع في الرملة البيضاء في بيروت، وهي بداية النهاية لإسرائيل. خرافات «الجفر» تكررت في الحرب على العراق عام 1991، أو ما أطلقوا عليها اسم «عاصفة الصحراء» أو «حرب تحرير الكويت» حيث ادعوا وجود اسم الراحل صدام حسين في أحد بيوت الشعر في كتاب «الجفر» وتنبؤ بأن نهاية الكيان قد أزلت على يده. تختلف أوهام الجفر الذي كتبه بشر، عن القراءات التي تعتمد على تفسير وتحليل وحسابات آيات القرآن الكريم، وذلك لمكانته في قلوب المؤمنين.

الشيخ بسام جرار من أبناء الضفة الغربية، وهو من مبغدي مرج الزهور، وتعرض للاعتقال الإداري بسبب نشاطه السياسي وانتمائه للتيار الإسلامي، وهذا ما يمنحه مصداقية كبيرة بين الجمهور. يحاول الشيخ بسام أن يبرهن من خلال حساب الجمل والأرقام في آيات من القرآن الكريم، أن نهاية إسرائيل كدولة ستكون في عام 2022. ويدعم البعض هذه النبوءة، بمقولة لبنيامين نتتياهو، قال فيها إنه سيجتهد على أن تعيش دولة إسرائيل حتى مئة عام، ويقتبس آخرون مقولات لشخصيات سياسية وعسكرية من إسرائيل ومن أنصارها في العالم حذروا من نهاية المشروع الصهيوني. لم أريد التطرق إلى هذا الموضوع إلا لأن كثيرين ممن أعرفهم مقتنعون بتحليلاته ونبوءته. البعض ألقى المهمة على وباء كورونا، وقال آخرون إن هزة أرضية قوية جداً ستحقق هذه النبوءة. في الواقع أن مفكرين وقادة إسرائيليين حذروا دائماً من خطورة الخلافات الداخلية بين العلمانيين ودعاة تطبيق الشريعة اليهودية، على استمرار المشروع الصهيوني. ويحذر البعض من دولة واحدة بين النهر والبحر، بأنها ستقعد كونها دولة اليهود.

ويرى البعض أن مواجهة مع إيران وحزب الله وقطاع غزة، ترافقها انتفاضة فلسطينية شاملة، ممكن أن تدفع مئات الآلاف وربما ملايين من اليهود إلى الهجرة.

الحقيقة أن بكاء قادة إسرائيليين على مصير إسرائيل لم يتوقف يوماً، وهو يهدف إلى شحذ الطاقات وتوحيدها، كي لا تنتشتت في خلافات ثانوية فتضعف مناعة الشعب، وبعضهم ومن خلال نظرية الخوف هذه يسعى إلى إضفاء شرعية على سياسة التهجير والهدم والتجريف وحتى قتل الفلسطينيين، بحجة الخطر الديمغرافي الداهم الذي سينهي دولة إسرائيل. معروف أن للدول أعماراً مثل البشر، بعضها لم يعيش أكثر من معدل عمر إنسان، الاتحاد السوفييتي 1917-1991 الذي كان الحديث عن نهايته قبل حدوثها بعدة أعوام ضرباً من الخيال، إلى أن حانت نهايته وتفكك بالفعل. إلا أن كل تغيير جذري كبير مثل مصائر الدول والشعوب، تسبقه مقومات تمهد للحدث، وهذا يشمل القوة الاقتصادية والعسكرية والحالة المعنوية والأخلاقية للشعب، ونوعية النظام الذي يدير دفة الحكم، إضافة إلى قوة أعدائه، فأى نظام كان، لن ينهار إذا كان أعداؤه ضعفاء، بعضهم يستجديه بأن يكف شره عنهم، أضف إلى هذا القوى العالمية الداعمة، ولهذا أعتقد أن اجتهاد الشيخ بسام جرار في تحليلاته،

سينتهي مثل غيره من نبوءات، رغم وجود احتمال مواجهة عسكرية مع قطاع غزة، بسبب التصعيد في القدس، أو كوارث طبيعية كالزلازل، ولكنها ليست بشيءٍ من علامات نهاية دولة. أعتقد أن الشيخ بات على قناعة بأن نبوءته لن تتحقق، ولهذا فقد أعلن قبل تسعة أشهر في مقابلة ما، أنه غير نادم على إطلاق هذه النبوءة، حتى لو لم تتحقق «فهي شجعت كثيرين على التمسك بحقوقهم، وبعثت فيهم الأمل بقرب نهاية الظلم والعدوان». ليس عندي أي اعتراض على اجتهادات وتفسيرات، ولكن يجب الحذر من زرع الأوهام التي قد تكون ردودها عكسية على فئات واسعة من الناس، خصوصاً عندما تحدد موعداً لأحداث كبيرة وتاريخية بدقة عالية، معتمداً في تحليلك على القرآن الكريم.

القدس العربي، لندن، 2022/2/17

دولة فلسطين
ديوان الأمانة
08-02-2022
صادر: 117

رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
استناداً للنظام الأساس لمنظمة التحرير الفلسطينية،
وللقانون الأساسي المعدل لسنة 2003م وتعديلاته،
وبعد الاطلاع على قانون دعاوى الحكومة رقم (25) لسنة 1958م وتعديلاته،
وعلى قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001م وتعديلاته،
وبعد الاطلاع على رأي مجلس القضاء الأعلى الوارد بتاريخ 2022/02/07م،
وبناءً على الصلاحيات المخولة لنا،
وتحقيقاً للمصلحة العامة،

أصدرنا القرار بقانون الآتي:

مادة (1)
يكون للكلمات والعبارات الواردة في هذا القرار بقانون المعاني المخصصة لها أدناه، ما لم تدل
القرينة على خلاف ذلك:
الدولة: دولة فلسطين.
الرئيس: رئيس دولة فلسطين، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
دوائر الدولة:
1. منظمة التحرير الفلسطينية، ودوائرها، ومؤسساتها، والمؤسسات التابعة لها كافة.
2. مؤسسات الدولة وسلطاتها وهيئاتها.
3. الحكومة، والوزارات والسلطات والهيئات والمؤسسات الحكومية.
4. أية مؤسسة أدرجت كبنء على الموازنة العامة للدولة، ما لم ينص قانون آخر على خلاف ذلك.
دعاوى الدولة: الدعاوى المدنية أو قضايا التحكيم التي تكون إحدى دوائر الدولة طرفاً فيها.

1

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)؛ رأي اليوم، لندن، 2022/2/18